مخالفة القياس وقوله **من الشواذ** على حذف مضاف
اى من مجئ الشواذ اذ المجئ نفسه ليس بشاذ فلو قال
ومما جاء لم يحتج الى حذف **الا ما فيه علاج** اى من فعل فيه
علاج وهو ايجاد فعل بالجوارح الظاهرة ليتولد عنه فعل اخر
هو اثره **وتاثير** اى ايجاد اثر والمراد اثر ظاهر اى للحواس
الظاهرة وايهم بالمفعول في التاثير معطوف على العلاج بقرينة
ما ياتي **لا يقال انكرم وانعدم** من كرم وعدم اذ الاكرام
اعطاء شئ لاخر والاعدام افناء الشئ **ونحوهما** كانعلم وانفهم
من علم وفهم ولا علاج في الكل ولا تاثير اما الكرم فلا اثر
فيه بالمكرم بالفتح واما العدم فلان المعدوم ليس
بموجود حتى يقوم به اثر واما العلم والفهم فلان كلا منهما
انفعال اى تاثر لا فعل اى تاثير ولو سلم فاثرهما غير ظاهر
للحس بل هو معقول فتامل **لما خصوه بالمطاوعة** اى
قصروه عليها ودخول الباء على المقصور عليه استعمال
صحيح وان كان الشائع دخولها على المقصور كما في يختص
برحمته من يشاء **وامره** اى شانه في البناء ولوحظ فيه
كان حصر واظهر **ما يظهر اثره** او عبر بدله باصله
اى من الفعل المصدري الذي يظهر اثره **وهو علاج**
جمله معطوفة على جملة يظهر فهو ايضا صلة **من**

ان المطاوعة

فائدة مطردة اعلم ان خص
ويختص وخصص ونحوها
تدخل على ما له الخاص لا على الخاص
بنفسه فدخولها على ماله الخاص
فصيح ودخوله على الخاص فصيح
ايضا لكن باعتبار ...

ان المطاوعة حصول الاثر فقوى الاثر بكونه ظاهرا اثر
فان قلت انكرم وانعدم كما انتفى لان انفعل
لا يطاوع افعل لما ذكره الشارح كذلك انتفى كما مر
فما وجه تخصيص الوجه الاول قلت هو ان مطاوعة
افعل قد ثبت في الجملة كما مر فنفي ما ذكر راسا انما هو
لما ذكره الشارح فان قلت قول الشارح يظهر اثره
وهو علاج يقتضي انهما وصفان متغايران وقول
الجاربردي في قول ابن الحاجب ويختص بالعلاج يعني
حصروا هذا الباب بالمعاني الواضحة للحس دون
المختفية لعله كانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا
ان يكون جليا واضحا يقتضي تفسير العلاج بالواضح
للحس وهو الاثر الظاهر فهما شئ واحد وايضا
قول الشارح تقوية يقتضي ان المعنى الذي التزموه
يتحقق المطاوعة بدونه الا انهم قصدوا التقوية به
وقول الجاربردي لما خصوه بالمطاوعة التزموا
ان يكون واضحا يقتضي ان مقتضى المطاوعة ولازمها
قلت اما تفسير العلاج بالواضح للحس فمن
تفسير الشئ بما يصدق عليه مفهومه ومفهوم
شئ اخر ومن الجائز تلازم وصفين متغايرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)